

حقائق التفسير

@ 105 @ | المرتبة فأخرج الرؤية بلطف ، آنت أي أرى هذه النار مستأنس بها لا مستوحش
منها | فدنى منها فأنسه طهارة الموضوع وما سمع فيه من مناجاة ربه وكلامه فتحقق بالانس . |
| قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال الواسطي رحمة ا □ عليه : الوسائط في
الحقيقة لا اوزان لها ولا اخطار وإنما هي | علل لضعف الطاقات ، كما جعل الوسائط بين موسى
وبين الشجرة ناداه في البقعة | المباركة من الشجرة أن يا موسى ثم رفع الوساطة ثانيا
فقال : ! 2 2 ! . | | قال القاسم : نودي من شاطئ الواد الأيمن لما سمع موسى الكلام خر
صاعقا فجاءه | جبريل وميكائيل فروحاه خروجه الأنس حتى افاق من الهيبة واستأنس بالانس مع
□ | فزال الرعب والفرع من قلبه فقال له يا موسى أنا الذي أكلمك من علوي وأسمعك من |
دنوي ، ففي دنوي لا أدخلوا من علوي وفي علوي لا أدخلوا من دنوي ، يا موسى أنا □ | الذي
أدنيك وقربتك وناجيتك عند ذلك قال له موسى : أقریب أنت فأناجيك أم بعيد | فأناديك ؟
قال له : أنا اقرب إليك منك . | | قال أبو سعيد القرشي : ذكر الشجرة في وقت مخاطبته
بالكلام ليطبق بذلك التعلل | حمل موارد الخطاب عليه ، كما تعلل النبي صلى □ عليه وسلم
بقوله : ' حبب إلى من دنياكم ' . أي | لست منها ولا هي مني إنما لي منها تعلل أتحمّل به
موارد الوحي علي . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول :
الجبل الذي كلم □ | عليه موسى كان من عقيق . | | سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سمعت
محمد بن علي الكتاني يقول : بلغني أن | موسى بن عمران عليه السلام قال : يا رب بم
اتخذتني كليما ؟ فأوحى □ تعالى ذكره | إليه تذكر يوما كنت ترعى غنما لشعيب فشردت منك
شاة فعدت وغدوت على إثرها حتى | إذا لحقتها ضممتها إلى صدرك وبستها وقلت يا حبيبتى لقد
أتعبتني وأتعبت نفسك ، |